«الملك» ابو جلده رئيس العصابة

« العرميط » ساعده الايمن

في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم (الجمعة) اتصل بنا مراسلنا في نابلس وافضى الينا بالنبأ الهام التالي :

اخبار بريئة سرية للبوليس عن مكمن العصابة

تلقت دائرة بوليس نابلس اخبارا سرية من جواسيسها المنتشرين في ارجاء طوباس واراضي الجفتلك وما جاورها بان عصابة ابي جلدة موجودة في مكان يدعى باب الغاري ، وان ابا جلدة وزميله العرميط يقيمان في ذلك المكان منذ أيام قليلة ولديهما من الزاد والمؤونة والخرطوش الشيء الكثير وانهما اضطرا الى الالتجاء الى ذلك المكان لكثرة تضييق الجند عليهما

زحف البوليس وتطويق العصابة

وفي صباح هذا اليوم خرجت قوة كبيرة من نابلس بقيادة المستر فنزجر الدمدير البوليس فيها وحسن افندي الكاتب مساعده وودع افندي مسعد . وخرجت من جنين قوة ثانية بقيادة المستر دانتون ، تقدر بنحو مئة جندي وخرجت قوة ثالثة من طوباس بقيادة الضابط محمود الهباب

دعوة العصابة للاستسلام وقبول الدعوة

وقد اجتمعت قوى البوليس في باب الغاري وطوقت ذلك المحل وبدأت تزحف على مكمن العصابة الى ان وصلت اليه . ولما احس ابو جلده وزميله بالقوة اطلقا طلقتين ناريتين فصار ضباط البوليس والافراد ينادون عليهما ويدعونهما للاستسلام واخيرا استدعى الضابط المدعو سليم العدلي وكلفوه ان يدخل المغارة وان يطلب اليهما الاستسلام . فقبل ودخل واخذ باقناعهما قائلا ان القوة ستهاجم عليهما حما وهي مستعدة لمحاصرتهما في المغارة الى ان تنفد منهما الذخيرة وتضنيهما الجوع فقبل الاثنان وسلما الى سليم المذكور بندقيتين ماليتين وكثيرا من الخرطوش

السلاسل في يدي ابي جلدة والعرميط

وقبل ابو جلدة والعرميط بالخروج من مكمنهما وتقدم ابو جلده اولا من رجال البوليس وعلى اثره زميله صالح العرميط ، فوضعوا السلاسل والقيود في ايديهما

رجال البوليس يزغردون ويرقصون

وبعد ان اطمأن رجال البوليس الى القبض على العصابة اخذوا يزغردون ويهتفون ويدبكون من شدة فرحهم لانهم فازوا في النهاية باعتقال هذه العصابة التي اقضت مضاجعهم

وقد احضر ابو جلدة والعرميط الى سجن نابلس المركزي

تأثير استسلام العصابة في نابلس

وقد احدث خبر استسلام العصابة استياء ودهشة عظيمين في نفوس سكان نابلس حتى ان كثيرين منهم بكوا تألما من هذا الحادث الذي كان كمثة به صدمة عنيفة لم تكن بالحسبان

صدى القبض على عصابة ابي جلدة

وزعنا عصاري امس ملحقا عن خبر استسلام ابو جلدة وما كاد الملحق ينتشر بين الناس حتى تهافتوا على التقاطه فكنت تجد في كل محل وحانوت نسخة منه وكان المارون في الشوارع يتوقفون عن سيرهم ويتلون محتوياته بصوت عال ليسمع باقي الناس الذين لم يسعدهم الحظ بالحصول على نسخة منه

وقد قابل الشعب في يافا خبر القبض على هذه العصابة بكل استياء ويعلمنا ان كثيرين من الانكليز اسفوا كذلك للقبض على هذه العصابة الجريئة التي عجزت قوات الحكومة على اختلافها وتنوع معداتها عن القبض عليها فقد استعملت في سبيل ذلك الطيارات والسيارات المصفحة وسيارات اللاسلكي وفرق كثيرة من رجال البوليس حتى الكلاب المدربة التي استحضرت من بلاد الانكليز وباء جميع ذلك بالفشل

والشعب في فلسطين يعطف على هذه العصابة عطفا كبيرا فلا عجب اذا كان اعتاد ان يتلقى اخبارها بالاقبال والاهتمام الشديدين

الجنوبية في بواخر المساجري ماريتيم فهي من افخر البواخر واكثرها راحة ورفاهية